أدب الضيافة

[102] للأخوة الأيمانية والرحمية، وراعى آداب الضيافة وفق لخير الدنيا والاخرة، أو راعى آداب المجالسة أصاب حظا من الثواب، وأمن من موجبات العقاب. وقد مرت علينا - عرضا - بعض آداب الضيافة، إلا أن كثيرا منها يحتاج إلى التعرف عليه بشكل واضح، مبتدئين بآداب الضيف، الذي يزور إخوانه وينزل عندهم أو يستجيب دعوتهم. ومن الاداب المهمة: (1) الاستجابة لدعوة المؤمنين، فهي تعبير عن إكرام الداعي، واعتزاز باخوته وقبول لمبادرته وتشجيع وإعانة له على سخائه. وذلك كله حكته روايات شريفة عديدة، منها: * قول النبي " صلى ا عليه وآله ": من تكرمة الرجل لأخيه المسلم أن يقبل تحفته أو يتحفه مما عنده، ولا يتكلف له شيئا (1). * وقول الإمام الحسين " عليه السلام ": من قبل عطاءك، فقد أعانك على الكرم (2). _____ (1) نوادر الراوندي: 11. (2) الدرة الباهرة، للشهيد الأول: 24. _____